

# مرض مزدوج يحتاج حقول الدواجن في نينوى

لموصل / نوزت شمدين

حمل أطباء بطيريون، مربي الدواجن في نينوى، مسؤولية تفشي الوباء المزدوج (نيوكاسل-آي بي) في حقول التربية العائدة لهم، واعتبروا خساراتهم الفادحة جراء إبادة المرض لظعان الدجاج، نتيجة طبيعية، بسبب اهمالهم تعليمات الوقاية المعروفة، وسوء استخدام اللقاحات المضادة، بينما يصر المربون، على أن المرض غامض، وضرب في ذات التوقيت، وللعام الثاني على التوالي، معظم حقول التربية، شمالي الموصل، ولم تحقق الفرضة، لمكافحة، أو حتى التوصل إلى معرفة الفيروس المتسبب به.

(فوزي قاسم) وهو صاحب حقل دواجن، في منطقة بابيخوت شمالي الموصل، قال متحدثاً عن المرض: لا توجد علامات ظاهرة في العادة، الذي يحدث هو تناقص في استهلاك العلف، ومن ثم تبدأ الهلاكات، ولا تتوقف التشريح البيطري، يظهر التهاب في القصب، وهذا يعني أمراً من اثنين، إما (النيوكاسل): وهو مرض فيروسي عصبي، يصيب القصب، وحواسل الدجاج، أو ال (آي بي) التهاب القصب، ومع أننا، استخدمنا جميع الأنواع المتوفرة من اللقاحات ضد المرضين، سواء عن طريق الرش، أو السقي بالماء، لكن لم نتوصل إلى شيء، وكانت النتيجة، إبادة (٧٠٪) من القطيع، الذي كان يبلغ (٤٠٠٠٠) فرج، بعد أن وصل إلى منتصف عمر التربية. وأضاف فوزي: معدل الهلاكات البيومي تراوح في ذروة المرض بين (٢٠٠-٥٠٠) دجاجة. أحد اصحاب مشاريع تربية (أمهات بيض التفقيس) شرقي الموصل، قال: مع الدخول في



المتبعة بشكل حازم، ويتسبب المرض أيضاً بإحداث انخفاض في إنتاج البيض، بنسبة قد تصل إلى (٥٠٪). بعد ذلك يرتفع الإنتاج تدريجياً، غير أنه لا يصل إلى المستويات السابقة. في خورسباد (٥كم) شمال الموصل، شاهدنا بالقرب من أحد حقول الدواجن تلاً من الدجاج النافق، وقد أضرمت النار فيه توا، لتجنب الحقل القربية من انتقال المرض. على حد قول مالك الحقل (محمد حسين) الذي أخبرنا بأن انشغاله، بالتلقيح ضد النيوكاسل وال آي بي، جعله يفقد قطيعه بالكامل وقال متحدثاً عن المرض: لم يكن معروفاً قبل العام الماضي، هنالك أمراض متوقفة، وتحضر إجراءات الوقاية منها، بالتلقيح الاستباقي

الإنتاج المحلي، ونظيره المستورد. ومع ذلك فإن أسعار المواد الداخلة في صناعة العلف، والأدوية واللقاحات، وهي مستوردة في الغالب، بقيت محافظة على أقيامها المرتفعة لارتباطها بأسعار البورصة العالمية.

ولم يعلق موظفو قسم الثروة الحيوانية في مديرية زراعة نينوى، على سؤال توجهت به المدى إليهم حول التدابير المتخذة لمواجهة المرض، وعن توفر إحصاءات رسمية، بالخسائر التي تكبدتها حقول التربية خلال فترة تفشيه. غير أن أحد أطباء المستشفى البيطري في نينوى، أكد أن المرض مشخص على أنه مختلط بين (نيوكاسل-و آي بي)، وإذا ما تحدثنا عن الأول، فهو من الأمراض الشائعة، المنتشرة في كل بلدان العالم مع اختلاف في درجة ضرارته، وهو مع الثاني ينتقلان بواسطة الهواء، وإثارة الغبار داخل قاعة التربية، ومن هنا إلى آخر بطرق متنوعة، وينتقلان أيضاً بسبب تلوث العلف، وتزداد حدته بإساءة استخدام اللقاحات، أو سوء حفظها، وطريقة الوقاية تتم بالتعقيم الجيد لحقول التربية، وعدم تعريض الأعلاف للهواء، وكذلك بالنسبة للمياه، والمكافحة تجري بواسطة إعطاء لقاحات خاصة وهي متوفرة. وبين الطبيب البيطري أن سبب انتشار المرض مع بداية فصل الشتاء، هو لعدم قيام المربين بتدفئة قاعات التربية بشكل جيد، اقتصاداً منهم في الوقود، نظراً لارتفاع تكاليف شرائه، إذ أن الفيروس المتسبب تزداد فعاليتيه مع درجات الحرارة المنخفضة، ولأيتمكن من الاستمرار في درجة حرارة مرتفعة، عموماً فإن انخفاض درجات الحرارة داخل قاعات التربية، تفتح المجال أمام إصابة قطعان الدجاج، بشتى الأمراض لأنها تؤدي بالنتيجة إلى تقليل المناعة.

الزراعة إلى التدخل، وتوجيه المستشفيات البيطرية، من أجل التوصل إلى تشخيص دقيق للمرض، وكذلك توفير مختبرات حديثة، لحسم الأور، بدلاً من أن تتحول حقول تربية الدواجن إلى حقول تجارب. وحول التداعيات التي نجمت عن انتشار المرض في حقول التربية، وتأثيرها في حركة السوق، أفاد عدد من تجار مستلزمات الدواجن: بأن تخوف المربين من توطن المرض، تسبب بانخفاض الطلب على شراء أفراخ الدجاج وطوال سنوات مضت، في النهاية والتدفئة، والتعقيم، وغيرها من الأمور التي تصب في مصلحة عملي، ومع هذا، فهم المرض قاطعي، وافرع القاعات منه تماماً. ودعا صاحب الحقل وزارة

موسم الشتاء، وكما حدث في العراق الماضي، اجتاحت المرض، وبشكل سريع، تجمعات حقول الدواجن، في مناطق قرقوش، وبردلة، وامتد ليشمل، بعشبة والنور، والشالات، وصولاً إلى منطقة القبة شمال غرب الموصل وبحكم التجربة، فإن الضرر الذي يحدثه في قطعان دجاج البيض، تفقيس - مائدة) أقل نسبياً، من الأضرار الفادحة التي يلحقها في قطعان فروج اللحم، وخصوصاً في الأيام الأولى من التربية. وأوضح: قطعان دجاج الأمهات، المرض يتسبب بهلاكات، لكن بنسب قليلة، ويتم تداركها، نظراً للمناعة العالية التي تنصّب بها قطعان الأمهات بسبب طول فترة التربية، والإجراءات العلمية

## المدير العام لـ (سومو):

### نخطط لتصدير مليوني برميل يومياً خلال عام ٢٠٠٨

بغداد / الصدا

قال المدير العام لـ (شركة التسويق العراقية للنظ (سومو)، فلاح العامري أن العراق يخطط لتصدير نحو مليوني برميل من النفط في اليوم خلال عام ٢٠٠٨. وأضاف العامري أن لدى العراق حالياً منفذين للتصدير أحدهما في البصرة وهو منفذ إلى الخليج والثاني في جيهان في تركيا وهو منفذ إلى المتوسط.

وأوضح أنه بالنسبة إلى الإنتاج، هناك قسم يستخدم داخلياً وقسم يصدّر مشيراً إلى أن إنتاج الجنوب يبلغ حالياً نحو ١,٧ مليون برميل في اليوم، يصدّر منه بحود ١,٥ و ١,٦ مليون برميل من البصرة. أما منفذ جيهان الذي يصدّر نفط حقول كركوك عبر خط للأنابيب بين كركوك وجيهان عبر الموصل فيبلغ مجمل ما يصدّر عبره ٢٥٧ ألف برميل في اليوم.

ولفت العامري إلى أن العراق يخطط لرفع التصدير عبر هذا الخط إلى ما يقو ٣٠٠ ألف برميل في اليوم، ويخطط لتصدير بين ١,٧ و ١,٩ مليون برميل في اليوم في البصرة خلال الأشهر الستة الأولى

من عام ٢٠٠٨. وأضاف أن (سومو) تجري الآن عملية تقييم لتطور الأوضاع، مؤكداً أن النفط يتم على أساس نظام المزايدات وهذا سيستمر حتى نهاية السنة الحالية، لكن العراق يعتزم التصدير قريبا من خلال عقود مدتها في البداية ثلاثة أشهر. وقال إن الشركات الأوروبية والأميركية التي تشتري نفط البصرة وكركوك أبلغت بذلك، وإذا نجح الأمر في الأشهر الثلاثة الأولى، يمكن رفع مدة العقود إلى ستة أشهر أو حتى سنة.

وقال إن السنة الحالية شهدت مستوى أقل من التهريب للمشتقات بعد رفع الأسعار وخفض الاستيراد، مشيراً إلى حصول بعض التهريب إلى إيران. وذكر أن كميات تسرق أحياناً من حقول الشمال، لكن السرقة تراجعت بعدما بلغت مستويات خطيرة بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥. واليوم مع وجود مديرية لحماية المنشآت النفطية، وبيات هناك فرق سرية ترافق الحقول وكل نشاطات التهريب. لم تقو المافيات تهريب نفط خام إلى بعض دول الجوار ولكن بواسطة صهريج أو

## مُشاورات

استعداد

استبعدت السعودية فلك ارتباط عملتها بالدولار وذلك قبل أن يعقد زعماء مجلس التعاون الخليجي هذا الاسبوع قمة سترقها السوق عن كذب بعدما دعت الامارات الى اصلاحات في نظام الصرف بالمنطقة.

وقال وزير المالية السعودي ابراهيم العساف للصحفيين عقب اجتماع لوزراء مالية مجلس التعاون ان المملكة لن تفك ارتباط الريال بالدولار. وفي الشهر الماضي قال سلطان ناصر السعودي محافظ البنك المركزي الاماراتي انه يقع تحت ضغط اجتماعي واقتصادي كبير لفك ارتباط العملة بالدولار والتوجه بدلا من ذلك الى سلة عملات من اجل احتواء التضخم. وأضاف ان الامارات لن تتحرك الا بالتنسيق مع جيرانها على النقيض من الكويت التي تخلت في ايار الماضي عن ارتباط النفقت الدول الست على بقائه الى حين ابرام الوحدة النقدية عام ٢٠١٠ .

مكاسب

ساعدت مكاسب أسهم شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة المؤشر الفياسي لبورصة المصرية على تسجيل مستوى مرتفع جديد بعد ان قفزت شهادات ايداعها العالية في لندن يوم الجمعة. وارتفع سهم الشركة ٢,٥ في المئة ليصل في آخر تداول له الى ٥١٥,١٠ جنيه مصري (٩٣,١٥ دولار) بعد ان سجلت شهادات الايداع العالمية ارتفاعا بنسبة ٥,٦ في المئة لتغلق على ١٨٢ دولار يوم الجمعة. وشهدت الاسواق العالمية صعودا يوم الجمعة وسط توقعات بان يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكى) أسعار الفائدة خلال اسبوعين ومع تردد انباء بان الحكومة الامريكية تخطط لمساعدة اصحاب المنازل على الخروج من أزمة سوق القروض العقارية. وصعد مؤشر كسب-٢٠ بنسبة ١,١ في المئة ليلغ على ٩٨٢٠,٢ نقطة بينما زاد مؤشر هيرميس بنسبة ١,٣ في المئة ليلغ على ٢٤,٢٤ نقطة ويسجل كل منهما مستويات قياسية جديدة.

## افتتاح مصرف عراقي - إيراني مشترك في كربلاء

كربلاء / الصدا

قال مصدر مسؤول في محافظة كربلاء، انه تم، الأحد، افتتاح المصرف العراقي- الإيراني المشترك برأسمال قدره ٣٠ مليون دولار، لحل مشاكل الزوار الإيرانيين الذين يؤدون مراسم الزيارة للعتبات المقدسة في العراق. وأوضح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه " تم افتتاح المصرف العراقي- الإيراني المشترك في مدينة كربلاء، وأن المصرف باشر

## أمين بغداد: ٥٥٠ مليار دينار موازنة الأمانة لعام ٢٠٠٨

بغداد / الصدا

قال أمين بغداد صابر العيساوي الاحد ان مجلس الوزراء خصص ميزانية جزائية لعام (٢٠٠٨) لأمانة بغداد قدرها (٥٥٠) مليار دينار عدا الإيرادات المتأتية من جباية الرسوم والمقدر لها ان تبلغ نحو (٢٣) مليار دينار. وأوضح بيان صدر عن اماعة بغداد ، ان العيساوي وخلال ترؤسه الاجتماع الموسع للكادر المتقدم في أمانة بغداد لمناقشة

الميزانية لعام (٢٠٠٨) وحصص كل دائرة من دوائر هذا الشهر بوجبة عمل مساوية من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة مساء ونهائية اعتبارا من مطلع العام والمباشرة بالتعاقد والعمل بنظام العقد لمدة تتراوح بين ٦ إلى ٦ أشهر لهذه الشريحة المهمة وفق خطة تضعها كل دائرة بلدية تثبت فيها أسماء العمال والرقعة الجغرافية المسؤولين عن تنفيذها لمنع حدوث أي حالة من حالات الفساد الإداري.

كما لفت الى بدء الدوائر البلدية كافة وإعتبارا من هذا الشهر بوجبة عمل مساوية من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة مساء ونهائية اعتبارا من مطلع العام والمباشرة بالتعاقد وتعزيز ميزانية الدوائر البلدية بمبلغ مليار دينار اضافي.

وأضاف "كما سيتم تحديد عدد من الدوائر البلدية للقيام بوجبة ثالثة ليلية تبدأ من الساعة السابعة مساء الى الساعة الثانية عشرة ليلا".

اصلاح

يستعد زعماء دول مجلس التعاون الخليجي لمواجهة تتعلق باصلاح نظام الصرف عندما يجتمعون في الدوحة يوم الاثنين وذلك بعد ان ألحت الامارات الى انها ستسعى لوقف ربط العملة بالدولار في حين استعدت السعودية الفكرة. وظهر الخلاف جليا يوم الاحد. وقالت وكالة انباء الامارات (وام) ان من المتوقع ان يغير قادة المجلس اداة الربط بين العملات خلال القمة لكنها سحبت تقريرها بعد ان قال وزيران ان مسألة تعديل نظام الصرف ليست مدرجة حتى على جدول أعمال وزراء المالية.

وقال وزير المالية السعودي ابراهيم العساف للصحفيين عقب اجتماع لوزراء مالية مجلس التعاون ان المملكة لن تفك ارتباط الريال بالدولار. ولم تغير السعودية سعر صرف الريال منذ عام ١٩٨٦ . وشهدت المملكة عجزا في الموازنات العامة في التسعينات وهي تخشى ان يؤدي أي رفع لقيمة الريال الى خفض قيمة إيرادات النفط القادمة بالدولار لدى حسابها بالعملة المحلية.

## في اهم الاقتصادي

### ليس ثمة أهدى من الإهتكام للصراحة

حسام الساموك

بعد حين من التوقف وتأمّل الساحة الاقتصادية وتدابيرها المريرة، والوقوف على تواصل يبدو أنه متعمد من بعض الأطراف للغلو في جني مكاسب لا يهتم كثيرا ان كانت مشروعة أم لا، ها قد استأنفنا الموكبة لما يجري من تداولات بكل مصفاتها بهدف لا يهتكم كثيرا من يكون مصدرها بقدر حرصنا - أو زعمنا ربما - على أن نرصد الحالة السلبية لتلقيحها ونأخذ بالآداء السليم أو المنجز المتحقق كي نسجله مثلا نسعى للاقتداء به، حتى لو اتهمنا بأننا ننفذ حملة دعائية لأصحابه لأن ما يهتكم هنا أن نتيج المجال للتداولات السليمة - بما فيها تداولات القطاع الخاص التي يفترض أن يكون ابرازها اعلانا مدفوع الثمن - وصولا الى واقع ينبغي أن تكون الغلبة فيه للشفافية بكل ما تحققه من منتجات رصينة على صعيدي الصناعة والزراعة، وإجراءات سليمة

في القطاعات المصرفية والمالية المتنوعة فضلا عن شتى التعاملات السوقية والصفقات التجارية والتعاطي السليم والأمن. لقد وصل الأمر في الساحة الاقتصادية والتجارية أن يتهم من يجرو على تأشير الخلل بخرق القواعد الأخلاقية ويصنف في (خانة) الخصوم لأن ما يدعون اليه ان نظل فوضي التداولات القسائمة والمستندة إلى سطوة الانفلت وهيمنة الحلقا الطفيلية التي لا يهتكمها إلا أن تتحقق مصالحتها على حساب كل شيء، بل تتساقم الأزمان بكل تنوعاتها لتظل تنهتس من لحم المستهلك بشكل متزايد مهما كانت نتائج تلك التداولات على المواطن والمجتمع والاقتصاد الوطني وحتى مستقبل الأجيال القادمة.

ان أهم ما نتمناه في اطار كل هذه المعمة الكبيرة أن ترسى من جديد دولة المؤسسات، وسعا وراء الحفاظ على مصالح ومتطلبات حياة كل القطاعات والشرائح، وتستعيد الأجهزة المعنية بسلامة الأداء والتداولات دورها حفاظا على الرصانة وحماية المنتج الوطني والدخل القومي ومتطلبات المستهلك على السواء.

لذلك سنظل نتابع حلقات التداول ليس بهدف تقويض الخلل والتعريض بالجهة أو الجهات المستفيدة أو التي تدعم التداولات المرخصة وانما سنبرز من دون تردد أيا من الاجراءات السليمة ونسلط الضوء على الانجازات المتحققة من أي من الأطراف في كل القطاعات وصولا الى واقع تسوده سلامة التعامل في الساحة الاقتصادية بكل قنواتها وروافدها العاملة في اطار (زعمنا الدؤوب) لتعزيز شفافية كفيّة تتجاوز حلقات الخلل وفيروسات الأمان وارساء الثوابت القادرة على تطلعاتنا المشروعة في تجاذبات أبسط ما يقال عنها انها امتداد لمثلثاتها في بلاد الله الواسعة، متمنين بكل اخلاص أن يتبينه من وجدوا أنفسهم متورطين من منزلق محاباة الخلل أن يتحسبوا لمرحلة سيادة الأداء الرصين حين تتعذر تماما كل سبل تبرير التجاوزات والايغال فيها.

## اسعار العملات

### أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٤٠	١٢٥٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

## سوق الذهب والفضة

المعدن	سعر الشراء	سعر البيع
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

## اسعار المواد الغذائية بالجملة

المادة الوحدة القياسية معدله السعر

سكر	٥٠ كيلو غراماً	٢٣٧٥٠
طحين صفر عراقي	٥٠ كيلو غراماً	٢٢٥٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كيلو غراماً	٢٦٥٠٠
رز امريكي	٥٠ كيلو غراماً	٣١٠٠٠
رز فيتنامي	٥٠ كيلو غراماً	١٧٠٠٠
رز تايلندي	٥٠ كيلو غراماً	٢٦٠٠٠
رز بنبر	٥٠ كيلو غراماً	٥٨٥٠٠
معجون طماطة	علبة زنة ١ كغم	١٤٠٠٠
دهن طعام	علبة زنة ١٥ كغم	١٧٠٠٠
شاي الحصة	كيلو غرام (فل)	٢٢٥٠٠
الشعيرة العراقية	كيلو غرام	٨٥٠٠
البيض	طبقة ٣٠ بيضة	٣٧٥٠٠